



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤ م



فلسفة التعليم المصري في مقابل التعليم الياباني في المدارس اليابانية

إعداد

أ/ سمر إبراهيم محمد أبو احمد
باحثة ماجستير بقسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة طنطا

المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤ م



الملخص :

المدارس اليابانية المصرية في مصر تعتمد على تطبيق نظام التوكاتسو الياباني - والذي يعني تطبيق مفاهيم التنمية الشاملة للطفل ، ويتضمن ذلك التركيز على بناء شخصية سوية للطفل حيث يتم دعم سلوكياته الإيجابية وتنمية مهاراته وزيادة تمسكه بالقيم والمبادئ فضلاً عن تنمية مهاراته العقلية ومعرفته ومعلوماته .



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgmt.journals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤ م



Abstract

But the pr.Ramdan et Alcatamalabad wald has applied the rites of devouring her maras and as aresult of the year for the worshippers of hamam in the king dom of his fourth king dom – and he slepted on his pastor and worship of anah –and with his in formation he know .

مقدمة البحث :-

بعد انتهاء الثورة في مصر عام ٢٠١١ م كان التزام المجتمع إعادة النظر في المواطنين بشكل يتناسب مع المرحلة الجديدة .

عام ٢٠١١م كان التعليم هو الوسيلة الأضمن لتحقيق غاية المجتمع في عملية إعادة البناء وتمثلت أحد تلك المحاولات في تبني فكرة المدرسة اليابانية .

- والقارئ لهذا النوع من التعليم يتخيل أنه خليط بين الثقافة اليابانية المصرية إلا أن واقع الأمر يخبرنا بأن الثقافة اليابانية هي الألب ويؤدي ذلك بالضرورة إلى تساؤل هل سيتأثر بناء المجتمع المصري بتلك النوعية في التعليم .

- والمدارس اليابانية المصرية وفقاً لما أعلنت الوزارة ستشهد مناخاً إيجابياً يخفض متعة التعلم بما يجعل المؤسسة مكاناً يشعر فيه الطالب بالسعادة والفخر كونه عضواً فاعلاً يتم تحضيره من خلال الأنشطة التعليمية التي يمارسها أثناء إعداده .

- وتستهدف الوزارة السعي لخلق نظام تعليمي يتيح للطالب اكتساب مهارات ذات معنى من خلال تطبيق أنشطة (التوكاتسو) اليابانية .

- وترمز كلمة الأنشطة الخاصة أو التوكاتسو إلى الأنشطة التعليمية التي تعتبرها المدرسة أحد ركائز بناء المجتمعات والتي تستهدف تكوين سلوك علمي لدي الأطفال من خلال تلك الأنشطة الجماعية ١ (البوابة الإلكترونية - ٢٠١٦)

- وبدأت تلك التجربة عندما أعلنت اليابان ومصر عن الشراكة المصرية اليابانية في تعليم المبادرة المصرية اليابانية للتعليم (EJEP) في بيان مشترك مع رئيس الوزراء الياباني خلال زيارة الرئيس السيسي لليابان في فبراير ٢٠١٦ م .

- وفي مرحلة التعليم الأساسي بصفة خاصة تسعى إلى (التعليم المتكامل للطفل) الذي يهدف إلى تكوين شخصية الطفل بالتوازن بين المعرفة والتربية البدنية والأخلاقية وتربية روح التعاون والالتزام بالقواعد لدي الأطفال من خلال تنفيذ تعليم يتضمن أنشطة التوكاتسو في مصر والتركيز عليها كواحدة من المناهج التعليمية المميزة لليابان . ٢ (وزارة التربية والتعليم - ١٩٧٩) .

مشكلة البحث :-

- بعد أن تبين لنا فكرة نظام المدارس اليابانية وانعكاس لك على صياغة الاستراتيجية التعليمية وقوانين وقرارات تعليمية توضح كيفية تبني الفكرة .
- وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم المصرية بشأن تبني فكرة التعليم الياباني في مصر تتساءل هل هذا النوع من التعليم يتماشى مع المجتمع المصري من عادات وتقاليد وقواعد وقوانين أو أنهما مختلفين في الفكر التعليمي ٣ (سامي محمد نصار - ٢٠١٣) .

- ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيسي التالي :-

- ما انعكاسات المدارس اليابانية المصرية على المجتمع المصري ؟
ويتفرع منه أسئلة فرعية التالية :-

١- ما مضمون السياسة التعليمية للمدارس اليابانية في مصر ؟

٢- ما الآثار الإيجابية لتطبيق السياسة التعليمية في المدارس في مصر ؟

٣- ما الآثار السلبية لتطبيق السياسة التعليمية في مصر ؟

٤- مدى توافق ثقافة المدارس اليابانية في مصر مع المجتمع ؟

هدف البحث :-

- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى تأثير المجتمع المصري بالثقافة اليابانية .

أهمية البحث :-

- إلقاء الضوء على كيفية عمل المدارس اليابانية للوقوف على العلاقة الجدلية بينهما وبين المجتمع المصري مما يساعد القائمين على العملية التعليمية في مصر على تحديد ما يمكن تؤثر به المدارس اليابانية المصرية على المجتمع المصري .

حدود البحث :-

١- حدود مكانية :- المدارس اليابانية المصرية بمحافظة الغربية .

٢- حدود موضوعية :- يتناول البحث أثر المدارس اليابانية المصرية على المجتمع المصري وما يتعلق بهما .

منهج البحث وأدواته :-

- طبقاً لموضوع البحث وتساؤلاته فإن المنهج المناسب لهذا البحث هو المنهج النقدي .
المنهج النقدي .
- يعد مفهوم المنهج النقدي مفهوماً مركباً إذا يتكون من تصويرين هما المنهج والنقد ، مفهوم النقد لغة واصطلاحاً نظراً لأن مفهوم المنهج النقدي قد صار من المفاهيم المعروفة والمتداولة في الدراسات العربية ٤ (الشريفي طوطا - ٢٠١٣) .
الدراسات السابقة :-
- ١- دراسة إيهاب إبراهيم منجي إدارة وتمويل التعليم الفني في مصر واليابان ٥ (إيهاب إبراهيم منجي - ٢٠٠٤ م) .
- على الرغم من قدم العلاقة بين التعليم والاقتصاد والصناعة في مصر إلا أن هناك وجود من مظاهرها أن خريجين المدارس لا يلبون حاجات سوق العمل من حيث توفر العمالة الماهرة فالأعداد غير كافية والهيكل التعليمي حاصر عن إعداد مثل تلك الفئات وتهدف هذه الرسالة إلى التعرف على أوجه الاستفادة من التجربة اليابانية في إدارة وتمويل التعليم الفني الصناعي نظام السنوات الثلاث لتطوير نظيره في مصر والمنهج المستخدم في الرسالة هو منهج التحليل المقارن وهو أنسب مناهج البحث لما يتسم به من خصائص.
- والنتائج والتوصيات التي وصل إليها الباحث :
- ١- نتائج خاصة بالتعليم الفني الصناعي .
٢- نتائج خاصة بالتمويل الفني الصناعي .
٣- نتائج خاصة بالإطار النظري للدراسة وبالتعليم الفني الصناعي بوجهه عما ٦ (عبد العزيز رجب عبد العزيز - ٢٠٠٤ م)
- ٢- دراسة جيهان عبد العزيز رجب عبد العزيز نظام التعليم الفني الثانوي الصناعي في مصر واليابان :-
- أثبتت نتائج البحوث والدراسات التي اتخذت التعليم الثانوي الصناعي في مصر موضوعاً لهما هذا النوع من التعليم يعاني العديد من أوجه القصور التي تعوقه عند

تحقيقي الهدف المنشود منه في إعداد العمالة الفنية الماهرة القادرة على التعامل مع تحديات العصر والهدف من هذه الدراسة الاستقادة من النظام التعليمي والتجربة اليابانية في تطوير نظام التعليم الثانوي الصناعي في مصر لكي يتلائم مع المتغيرات العالمية لسد احتياجات سوق العمل وسوف نستخدم المنهج المقارن لما يتسم من خصائص حين يتيح هذا المنهج دراسة وتحليل النظام التعليمي في أي منطقة أو دولة .

النتائج والتوصيات التي وصل إليها البحث :-

- ١- الهيكل التنظيمي للتعليم الفني الصناعي .
- ٢- أهداف التعليم الفني الصناعي .
- ٣- سياسة التعليم الفني الصناعي .
- ٤- فلسفة التعليم الفني الصناعي .
- ٥- المناهج الدراسية للتعليم الفني الصناعي .

٦- إعداد المعلم للتعليم الفني الصناعي ٧ (عواطف هادي - ٢٠٠٧ م)

٣- دراسة عواطف هادي لمشكلات الدراسات العليا بجامعة الكويت وكيفية علاجها في ضوء التجربة اليابانية :

- على التوسع في مؤسسات التعليم العالي وزيادة أعداد المقبولين في هذه المؤسسات إلا أنه يستوعب الأعداد المتزايدة للالتحاق بالدراسات العليا في دولة الكويت بصفة خاصة والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي والمقارن كمدخل لتحليل العوامل والقوى المؤثرة على العملية التعليمية والنتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث

١- نتائج الدراسة النظرية

٢- نتائج الدراسة الميدانية

الاطار النظري :-

اولا نشاه المدارس اليابانية المصرية في سبتمبر ٢٠١٧ م بعد ان قام الرئيس / عبد الفتاح السيسي (رئيس الجمهورية) بزيارة لليابان اعجب خلالها بهذا النوع من المدارس لتحقيق اهداف المجتمع الياباني ن ومن هنا ظهرت فكرة الاستقادة بتلك النوعية من المدارس التي تساعد المجتمع المصري على تحقيق اهدافه ومطامحه المستقبلية في مجال رقم ٥٩ لسنة

٢٠١٧ م واصبح موضع تنفيذ لهذه الفكرة بتاريخ ٢٠١٧/٥/٦ حيث اهتم القرار بتحديد الاسس الحاكمة لانشاء المدارس اليابانية المصرية بتطبيق المناهج المصرية المستخدمة بإسئولى الانشطة المسهمة بالمدارس اليابانية (التوكاتسو) وتقدم الدعم اللازم لاجل الاستفاده من مميزات التعليم اليابانى فى مختلفى المراحل التعليمية بمصر ٨(وزارة التربية والتعليم ٢٠١٧م)

ثانيا:- اهداف هذه المدارس اليابانية المصرية داخل المجتمع المصري التى برؤية المدرسة :-

١- الصورة المستهدفة للتلاميذ :- تهدف المدارس اليابانية والمصرية لطنطا الى اعداد طفل قوى حسابيا ويتميز معرفيا وايجابيا فى تعامله مع الاخرين

٢- الصورة المستهدفة للمعلمين :- تهدف اي ان تطبيقى التعليم القائم على الطالب ويسمى تنمية المتعلمين بدافع ذاتى ويقدر العمل ضمن فريق بهدف تخطيطى لتنمية شاملة للتلاميذ

٣- الصورة المستهدفة للمدرسة :- تهدف ان المدرسة يمكن ان توفر فرص التعلم القائم على الطالب وكذلك التعلم القائم على المشروعات وتوفير فرص التعلم داخل الفصل وكذلك التعلم الالكترونى فى المنزل وتشجيع المعلمين على تحسين الدروس .

ثالثا:- اهمية المدارس اليابانية المصرية :-

١- ترسيخ قيم الانتماء والمواطنة وحب الوطن والتراحم وحب الاخرين

٢- تنمية الجوانب المعرفية والبدنية والقدرة على الابداع والابتكار واتخاذ القرار مع توفير بيئة تعلم جيدة وامنه

٣- تنمية مهنية فعالة مستمرة للمعلمين وتبادل الخبرات بما تتطلب مستحدثات العصر

٤- الاهتمام بممارسة الانشطة اليابانية الخاصة بالتوكاتسو وبناء روح التعاون مع فريق

العمل الجامعي ٩(مقابلة شخصية مع احد مدراء المدارس اليابانية المصرية ٢٠٢١)

رابعا:- أنشطة التوكاتسو:-

هي أنشطة التوكاتسو التى تضم (اجتماع هيئة اليوم - الريادة اليومية - النشاط التطبيقي

- المناقشة التوجيهية - مجلس الفصل - المهام الاختيارية - التعليم المبادئ) .

وسوف نشرح كل بند منهم على حدى:-

١- اجتماع هيئة اليوم :- يكون بعض التلاميذ اجتماع في الصباح وفى اخر اليوم الدارس بحيث يكون التلميذ مسئول عن مهام اليومية داخل الفصل .

٢- الريادة اليومية :- تخص التلاميذ على قيامهم بدور تابع وقائد وتبادل الادوار بينهم
٣- النشاط التطبيقي :- يوفر النظام للتلاميذ وتعزيز ثقافتهم بأنفسهم وتخصيص مجموعه من الدروس لمراجعتها غسل الاسنان - تنظيم الغذاء - قيام التلاميذ بتصميم وتحديد الاهداف بأنفسهم وعمل قائمة بها وتعليقها على الحائط داخل الفصل ، كما ان التلميذ مسئول مسئولية كامله عن نظافه المكان الذى يتواجد فيه يومياً بشكل مستمر دون انقطاع .

٤- المناقشة التوجيهية :- تغى تحسن البيئة الصفية والالتزام بالقواعد والقرارات او الهدف الذى تم وضعه والالتقان على برأى واحد دون تغيير في الكلام والقرار
٥- نشاط مجلسي الفصل :- يتيح التلاميذ ممارسة العمل الجامعي وتحديد الادوار وتنفيذ الدور المكلف بدخل تلميذ في الفريق الذى ينتمى اليه والتعاون مع زملائك للوصول الى الاهداف المراد تحقيقها .

٦- نشاط المهام الاختيارية :- يقوم على تخصيص حصص لأنشطة الفصل والاستفادة الاجتماعية والنفسية منها حيث ان مدرس الفصل بالمدارس الابتدائية غالبا ما يدرس كل المواد ومسئول عن كثير من الانشطة التى يمارسها التلميذ ١٠ (مقابله شخصية مع احد مدرء المدارس اليابانية المصرية ، ٢٠٢١)

خامساً :- المناهج وطرق التدريس .

- المناهج الدراسية التى تدرس في المدارس المصرية اليابانية تبدأ بمرحلة رياض الرياضيات - العلوم - الجغرافيا - التاريخ - اللغة العربية) بالإضافة إلى مناهج متخصصة وهي (اللغة الإنجليزية - والتربية الدينية) وهي تبدأ من الصف الأول والإعدادي التى تدرس للطلاب ميادين العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية إلى جانب اللغة الثانية .

- أما طرق التدريب :- هي الطرق التي تدرس بها المناهج داخل المدرسة اليابانية المصرية فإنها تقوم على المشاركة والمناقشة والحوار وتبادل الآراء داخل الفريق بمعنى أن مدرس الفصل يقوم بطرح سؤال ويطلب من الطالب أن يوضح رأيه بالمناقشة التي بينه وبين الزملاء فيما بينهم ودور المدرس هنا يكون واضح أي منظم للمناقشة ويستمتع للآراء المختلفة ويوازن بينهما ويوجد أصحابها بالدعم اللازم .

سادساً :- في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين أصبح نجاح أي مؤسسة أو نظام لا بد أن يستند على أهداف محددة وواضحة ومن هنا كانت الغاية من وجود أهداف للتنمية المستدامة والمعروفة رسمياً باسم تحويل عالمياً وهي عبارة عن ٧ أهداف تم وضعهم من قبل منظمة الأمم المتحدة .

- وقد ذكرت هذه الأهداف في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٥ سبتمبر ٢٠١٥ م ، وقد لوحظ أن هذه الأهداف بالرغم من كونها غير ملزمة قانوناً إلا أن معظم الدول اهتمت بها واعتبرت الأهداف الإنمائية للألفية وهذه الأهداف السبعة عشر تتمثل في (الفقر - الجوع - الصحة - الطاقة - البيئة - التعليم - تغير المناخ - المساواة بين الجنسين - المياه - الصرف الصحي - العدالة الاجتماعية) وهي جميعاً أهداف لحل العديد من قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية وعلى رأس هذه الأهداف والتي تتمثل انطلاقه لإصلاح أي مجتمع هو الاهتمام بتقديم جيد يلبي احتياجات الفرد والمجتمع ويساير الاتجاهات العالمية للتنمية والتطوير ، وينحي الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة على ضمان التعليم الجيد المنطقي والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدي الحياة للجميع .

* ومن هنا بدأت الدولة تستهدف التعليم كضرورة ضمن الخطة الاستراتيجية للدولة (٢٠٢٣) وكان هدفها الأساسي انبثاقاً من أهداف التنمية المستدامة للتعليم هي (إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التحيز وفي إطار مؤسس وكفاء وعادلة مستدامة وأن يكون متمركزاً على المتعلم القادر على التفكير والتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً

- بالإضافة إلى بناء الشخصية المتكاملة وإطلاقاً إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتر بذاته ١١ (إبراهيم المنيفي - ١٩٩٨)
سابعاً :- تعتبر رؤية مصر ٢٠٢٣ تجسيدا لروح الدستور مصر ٢٠١٤م والذي ينحي في مادته (١٩) الباب الثاني (المقومات الأساسية للمجتمع) على أن التعليم حق لكل مواطن هدفه بناء الشخصية المصرية والحفاظ على الهوية الوطنية وتأجيل المنهج العلمي في التفكير وتنمية المواهب وتشجيع الابتكار وترسيخ القيم الحضارية والروحية وإرساء المفاهيم والتسامح وعدم التحيز .

- إن الإصلاح المتمركز على المدرسة وفقاً للخطة الاستراتيجية للدولة في التعليم ٢٠٣٠ واعتمد هذا المدخل على تأهيل المدرسة كمؤسسة تربوية وتعليمية لأن تصبح قادرة ذاتياً ومهنيّاً على تحمل المسؤولية والمساءلة حتى يمكن التحول إلى نقل الموازنة المالية إلى المدرسة وربطهما بالأداء واستكمال الإطار القانوني والإداري لتطبيقي ما يسمي بالإدارة المتمركزة على المدرسة وهي ما تعرف (بالقيادة المدرسية) ويعمل هذا المدخل على بناء القدرة الذاتية للمدرسة بصفتهما الوحدة الأولى في خط الإنتاج التعليمي ، وتمكين المدرسة من تطوير أدائها والتخطيط والعمل على تطويره وفقاً للمعايير القومية تمهيداً لمرحلة الاعتماد التربوي ١٢ (المرسي جمال الدين - ٢٠٠٢) .

ثامناً :- القيادة المدرسية :-

تعد القيادة المدرسية عملية الإشراف اليومي من قبل مدير المدرسة على طبيعة سير التعليم المدرسي ، وإدارة البرامج التعليمية ، والعمل على تحديد وبناء غايات وأهداف من أجل تعزيز قيم التعليم ورفع مستواه وتختلف المسؤوليات التي يتم تحديدها لمدير المدرسة حسب طبيعة المؤسسة التعليمية .

تتكون القيادة المدرسية من مقومات :-

تتكون مقومات القيادة المدرسية من أربع عناصر رئيسية وهي كما يلي :-

١- المدخلات :- تعطي المدخلات للإدارة الأساسية ، وتحديد غاياتها وهي لها دوراً رئيسياً في نجاح أو فشل النظام المدرسي بأكمله ، هذه المدخلات تتضمن رؤية ورسالة للمدرسة وفلسفتها وأهدافها - الموارد البشرية في المدرسة وتضم جميع العاملين في

المدرسة متمثلة في المدير والمعلمين والإداريين والتلاميذ - وانتهاء بموظفي الخدمات المساندة - التشريعات التربوية والأهداف العامة .

٢- العمليات :- ويقصد بها الاستراتيجيات والأنشطة التي يتم من خلالها تحويل المدخلات إلى مخرجات (تحقيق نواتج التعلم وأهداف المدرسة)

٣- المخرجات :- هي المحطة النهائية للعمليات والمؤثرات في البيئتين الداخلية والخارجية ، وتقسم إلى قسمين (مخرجات إنتاجية وهي رؤية ورسالة المدرسة وأداء الجيد - مخرجات وجدانية وهي رضا وظيفي وعلاقات متينة) .

٤- البيئة المنظمة :- وهي البيئة التي تتفاعل فيها المنظمة وتؤثر على أدائها وفعاليتها ، وتنقسم إلى قسمين (بيئة خارجية وهي تقع خارج حدود المدرسة وتتمثل في مجتمع المحلي - مؤسسات مدنية - وزارة - مديرية) - (بيئة داخلية وهي تقع داخل حدود المدرسة وتتمثل في نقاط القوة والضعف في التجهيزات المادية والموارد البشرية من عاملين داخل المؤسسة ١٣ (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني - ٢٠١٤/٢٠٢٣) .

تاسعاً :- القيادة المدرسية ونظم التعليم في المدارس المصرية اليابانية :-

تصدت وظيفة القيادة (الإدارة) المدرسية ونظم التعليم بالمدارس اليابانية المصرية من تسيير شؤون المدرسة تسييراً وتنبياً إلى خلق منظومة إدارية منظمة وفقاً لقواعد ومعايير ، وبالتالي الاهتمام بنظام تعليمي يركز على المتعلم كعنصر أساسي ، وبالتالي لم يعد دور المدير حفظ النظام ، والتأكد من سير المدرسة وفق البرنامج .

أن دراسة المجتمع ومشكلاته وأهدافه بمعني أن المدرسة أصبحت معنية بدراسة المجتمع والعمل على حل مشكلاته وتحقيق أهدافه ، والذي أدى إلى زيادة التقارب والتواصل بين المدرسة والمجتمع ، مما دفع بالمجتمع لتقديم الإمكانيات والمساعدات .

السعي للتنمية الشاملة للتلميذ أصبحت المدرسة تعتبر أن التلميذ هو المحور العملية التعليمية ، واعتمدت في ذلك على تقديم وإدراج الأنشطة التوكاتو اليابانية كأنشطة خاصة لا منهجية تعتمد على منظومة التعليم كعقل وروح وجسد بحيث تعمل عملية ككيان واحد لا يتجزأ بهدف إكسابه روح القيادة وتحمل المسؤولية وما غيرها من مهارات حياتية .

خلق جو تعليمي تربوي مناسب ويحدث ذلك من خلال تهيئة الظروف المتمثلة في المناخ التربوي وتقديم الخدمات والخبرات التي تساعد على تربية التلاميذ وتعليمهم ، رغبة في تحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم ، فاعتمدت على تطبيق التعليم بطريقة لا تعتمد على المناقشة والتحدي بل اعتمدت على ترسيخ العمل بروح الفريق والتركيز على الإنجاز وليس فقط المخرج النهائي وإغفال ما يتعلق من عمليات حتى يتم إنجازه ١٤ (تقية محمد المهدي - ٢٠١١م) .

عاشراً :- ما هي الفلسفة الخاصة لهذه المدارس اليابانية المصرية :-
إن الفلسفة لغة هي كلمة معربة من الكلمة اليونانية القديمة والمركبة من مقطعين هما (فيليا) أي حب ، و صوفيا) أي الحكمة ، فيكون معناها حب الحكمة أو حب المعرفة والتعلم (فيلوصوفيا) .
أما إصطلاحاً فهي دراسة ما يتعلق بأمر كالوجود ، والمعرفة ، والقيم والعقل ، واللغة ، من خلال التفكير في هذه المسائل والنظر لها بمنظور فلسفي إدراكي .
وكان أول من أطلق هذا المصطلح على الحكمة هو الفيلسوف اليوناني والعالم الرياضي الشهير (فيثاغورث) الذي يعيش في القرن السادس قبل الميلاد وسوف نشرخ كل فلسفة على حده .

- ١- الفلسفة المثالية (لأفلاطون) :-
أن أسس الفلسفة المثالية ومعتقداتها :-
١- العقل والروح جوهر المعالم .
٢- المعرفة مستقلة عن الخبرة الحسية .
٣- الحقيقة مطلقة وثابتة .
- ٤- أن هدف التربية في ظل هذه الفلسفة هو تطوير العقل فقط ١٥ (جعتييض ، نعيم - ٢٠٠٤)
- ٢- أسس الفلسفة الواقعية التابعة (لأرسطو) :-
ما هي أسس الذي وضعها أرسطو للواقعية .
١- للعالم المادي والطبيعي وجود مستقل في الفكر للعالم الطبيعي .

- ٢- التكامل بين الحواس والعقل .
- ٣- المعرفة هي عملية استكشاف العالم المادي .
- ٤- الجمع بين الجسد والعقل .
- ٥- توحيد القيم الاجتماعية . ١٦ (هاشم راضي جيثر العوادي - ٢٠١٣) .
- ٣- أسس الفلسفة البرجماتية :-
ما هي أسس الفلسفة البرجماتية :-
- ١- مفهوم الكون يذكر البرجماتيون الثنائية في تكوين الكون فهم لا يؤمنون بوجود جانب غير مدرك بالحواس بل الكون من وجهة نظرهم متعين وليس مجرد فهم ينكرون الجانب الروحي تماماً .
- ٢- طبيعة الإنسان تري البرجماتية أن الإنسان ليس منفصلاً عن الطبيعة بل هو جزء لا يتجزأ عنها تحكمه العلاقات بين الطبيعة والمجتمع .
- ٣- التربية حيث تري البرجماتية أن التربية هي الحياة نفسها إلى حركة التعليم وينمو وتجديد للخبرة في إطار النظام الاجتماعي وطبيعة البشرية التي تؤكد على الوحدة العضوية بين النقد والإنسان والمعرفة الإنسان وقدرة الإنسان على التعلم .
- ٤- المعرفة يذكر البرجماتيون كل ما هو قابل في المعرفة ويرون أن مشكلة المعرفة هي لازالت مجرد معرفة .
- ٥- الحقيقة وهي وليدة التفاعل الإنساني مع البيئة .
- ٦- القيم إن القيم في الفلسفة البرجماتية ليست ثابتة ولا نهائية مرتبطة على الوجود الاجتماعي غير مكتمل في هذه الحياة . ١٧ (الخوالدة محمد محمود - ٢٠١٣) .
- ٤- ما هي الفلسفة الوجودية :-
كما أن الفلسفة الوجودية هي أهم الفلاسفة لأنها تتماشى مع هؤلاء المدارس أي المدارس اليابانية المصرية أن مفهوم الفلسفة الوجودية هي المدرسة الفلسفية التي تتخذ من الإنسان موضوعاً لها ليس فقط من خلال التفكير وإنما من خلال الفعل والشعور أي أنها ترتبط بالإنسان كفرد والوجودية تتفق على مبدأ أنه لا يوجد هدف واحداً أو حقيقة واحدة يعيش من أجلها الجميع وكل فرد في الأرض له الحق والحرية الكاملة في اختيار الحياة التي

يرغبتها والهدف الذي يسعى له ويعيش من أجله وليس من حق الغير تحديد خيارات الآخرين ١٨ (ليلي جبريل - ٢٠٢١) .
من الأسس التي تقوم عليها الوجودية هي :-
١- المعلم : تعطي الحرية للطالبة في اختيار المحتوى والأسلوب المناسب وهذا يولد لديهم الحماس والدافعية بفضل الحرية والاستقلالية التي يمتلكها .
٢- المتعلم : تثبت حرية التلميذ الحقيقية ، حيث أنه يتمثل الدور الأساسي في عملية الاختيار لما يقوم بتعلمه ودراسته وكذلك مكان وطريقة دراسته كما أن عليه تحمل مسئولية الاختيار بالكامل .
٣- المنهج : يهتم بتصميم المنهج للمتعلم بصفته الشخصية ، دون النظر لظروفه الاجتماعية ، وكذلك ترى أن المنهج الأكثر أهمية هو الذي يهتم بالدراسات الإنسانية (مثل التاريخ - الآداب - الفلسفة - الفنون) .
٤- الفلسفة الوجودية وطرق التدريس المختلفة تشير إلى أن الطريقة الأكثر أهمية في التدريب هي الطريقة السقراطية .
٥- الوجودية والمدرسة تشير الوجودية أيضاً إلى أن المدرسة هي المسؤولة عن افساح المجال للبحث والمناقشة والتحليل لكل المشكلات ١٨ (Jean paul Sartre، 2003)
تعني الوجودية أن الوجود يسبق الماهية ، أي أن الوجود والإنسان قد سبق المعرفة ، وتؤكد الوجودية على المظهر الروحي في الإنسان ، وهو الوعي أو الإدراك الشعوري ، وبالوعي تتحقق الذات وهي لا تهمل الجسم كالإنسان يجازف في الحياة من أجل خلق نفسه ومن أجل مسئولياته الخاصة وفي هذه المواجهة والجسم صلاحية الذات المفكرة والعالم الخارجي وهو ما يسمى بالوجود في العالم .
الإنسان في نظر الوجودية هو مجموعة أفعال وتصرفاته ، وهو مسئول مسئولية كاملة لأنه حر يستطيع أن يختار تصرفات أخرى ، والخير والشر في الطبيعة الإنسانية يقاس بمدى سلوك الإنسان وقدرته على مواجهة المواقف الحياتية ومدى نجاحه فيما يحقق ذاته أي بقدر ما يكون خيراً والعكس صحيح .

إذا أصبحت الفلسفة الوجودية هي نقطة صلة تتماشي مع فلسفة المدارس اليابانية المصرية إلى تطبيق داخل هذه المدارس مما يساعد الطلاق الحرية والرأي والحوار والمناقشة ، كما أن الوجودية تعمل على تحقيق الذات لدى الطلاب والعمل على بناء شخصية وهذا ما تطبقه الأنشطة التوكاتسو ، وبذلك تصبح الفلسفة الوجودية هي الفلسفة المثالية لهذا النوع من المدارس ١٩ (عبد الكريم علي اليماني - ٢٠١٥ م) .

ظهرت قديماً العديد من المدارس الفلسفية التي كان لها أثر كبير على حياتنا ومن أهم وأشهر تلك المدارس هي الفلسفة الوجودية والتي ازدهرت في أوروبا في القرن العشرين .

تعريف الفلسفة الوجودية : هي حركة فلسفة اتخذت من الإنسان موضوعاً لها تؤكد على حرية الفرد وقدرته على اتخاذ خيارات موثوقة وذات معني بنفسه ، من أهم روادها (سورين كمارد ، روفيو دور ، دوستو بفسكى) في القرن التاسع عشر ، وكذلك مارتن ها يدغر - وغابريل مارسيل - وجان بول سارتر - وألبرت كاموس في القرن العشرين ، ظهرت الوجوديين بعد الحرب العالمية الثانية ، ادساد المجتمع بعد الحربين العالميتين شعور عميق باليأس والاحباط بسبب الاحداث المروعة التي حصلت فى اثنائها ٢٠ (ضحى الطلافيح ٢٠٢٠)

اهم مبادئ الفلسفة الوجودية :-

نلاحظ ان كل فلسفة على حدة لديها افكار ومبادئ ومعتقدات خاصة بها ، ولعل اهم مبادئ الفلسفة الوجودية ما يلي :-

١- ان الوجود يبقى الجوهر :- فنجد ان الفلسفة الوجودية تتعارض مع رأي الفيلسوف (رينيه ديكارت) الذى امن بأولويه الوعى على الوجود ، بينما يؤكد الوجوديون ان الانسان وجد اولاً فى عالم ملموس ومتأجل وبذلك يسبق الوجود (في هذا العالم) الوعى وتلك هي الحقيقة المطلقة ،اذن نستخلص من ذلك ان الوجود يسبق الجوهر لا الجوهر هنا هو المعنى الذى يمكن ان يعزى الى الحياه .

٢- عجز العقل عن فهم اعماق النفس البشرية :- حيث رأى الفيلسوف (كيركيغارد) ان العقلانية هي عبارة عن اليه او وسيله يستخدمها البشر لمواجهة قلقهم الوجودي

٣- مرعا الفيلسوف (فريد بريش نيتشة) الى انه يجب على الفرد تقييم المواقف بنفسه ، ولذلك يعتمد معظم الوجوديين ان الخبرة الشخصية وقناعات الفرد هي امر اساس لوصوله الى الحقيقة .

٤- وفقا(لكامو) فعندما تتصادم رغبة الشخص في الحصول على نظام مع عدم وجود نظام في العالم الحقيقي فالنتيجة هي العبثية .

٥- قد تكون الفلسفة الوجودية هي فلسفة الحادية او لا هويته ، فقد خرج بعض الوجوديين مثل (نيتشة) ان الاله قدمات ، بل وان مفهوم الاله بات قديما ، بينما ان غيره من الوجوديين مدينا بشدة مثل نيتشة لكن يبقى العامل الاله في الوجودية هي ان للفرد حرية الاختيار في الايمان او عدم الايمان رقم ٢١(عبد الرحمن بدوي -١٩٨٠).

تعدد التعريفات للوجوديين ومنها ما يلي :-

١- الوجود يسبق الجوهر :- ما انت عليه لا جوهرك هو نتاج اختياراتك وجودك وليس العكس ، الجوهر ليس المصير فأنت من تختار لنفعل ما تكون عليه .

٢- الوقت هو الجوهر :- نحن اساس كائنات مرتبطة بالزمن وعلى عكس الزمن القابل للقياس فإن المعاش كيفي ،فمصطلحات زمنية مثل (ليس بعد) وبالفعل والحاضر تختلفان فيما بينهما في المعنى والقيمة .

٣- الانسانية :- الوجودية فلسفة تركز على الانسان ، وعلى الرغم من انها لا تعارض العلم ، ينصب تركيزها على البحث الذات الانسانية عند الهوية والمعنى وسط الضغوط الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الكبير الساعين لغرض السطحية وللتقاليد .

٤- الاعتبارات الاخلاقية هي الاله مع ان كل فيلسوف وجودي يفهم الاخلاق - مثل الحرية - من منظورة الخاص فالاهتمام الاساس ينص على تحفيزنا على تأمل وجوده حياتنا الشخصية ومجتمعنا

الوجوديون ليسو لا عقلانيون بحيث يذكرون صلاحية الجدل المنطقي والتفكير العلمي ، لكنه ببساطة يشكون في قدرته مثل هذا التفكير على التغلغ الى المعتقدات الجدالية (لهيجل) محاولة ان يجد طريقة داخل دولة الدنمارك بخريطة تظهر فيها هذه الدولة

بحجم راس مد القوس ٢٢ (فلين - توماس - ٢٠١٢)

من رواد الفلسفة الوجودية (جان بول سارتر) :-

فى نظرية الوجوديين تحمل الاعتبارات الاخلاقية اهمية كبرى من المحتمل ان سارتر كان يصف نفسه عندما كتب عن البير كامر عند موته لانه يمثل ميراث هذه . بالنسبة لسارتر المرء يصنع نفسه من خلال عمله فى العالم ، لذلك يجب على الانسان كموجود لذاته ان يحقر كيانه دوما .

خرج جان بول سارتر فى وسط القرن العشرين الى العالم بمقولو زعزت اركان الفلسفات السابقة وشككت فيما انتهت اليه من احكام متعلقه باصل وجود الانسانى ، هى مقولة اسباقه الوجود على الماهية التى تقضى الى ان الانسان هو الكائن الوحيد الذى تواجد قبل ان تتشكل ماهيته التى تقضى الى ان الانسان هو الكائن الوحيد .

لماذا الوجودية :-

مرت الحياة الفرنسية فى القرن العشرين بظروف تاريخية استثنائية ، تركت بصمتها على تاريخ فرنسا وتاريخ اوربوا بصفه عامه اصيب الفرض من جرائها باحباط رهيب فى كنف حضارة طالما انتظر منها تحقيق الحريات والمساواه بين الناس و اعلاء صفات الخير والجمال ، ومع مرور الوقت وتصارع الاحداث تسعت دائره هذا الاحقاق بشكل لافت ٢٣) عبدالمنعم الحفنى - ١٩٦٤) .

خاتمه :فان المدارس اليابانية تمثل احد الركائز الاساسيه لتعليم الطفل الشامل فى اليابات لخلق مناخ مرغوب فيه من التلاميذ من اجل المشاركة خلق حياة افضل داخل فصل و المدرسة والمجتمع والعمل على التطوير التربوى فاعل من جانب التلاميذ للعمل مع مختلف القضايا فى الفصل و المدرسه والمجتمع وكذلك خلق موقف اجابى تجاه الحياه بصفه عامه .

ثانيا النتائج :

توصل البحث الحالى لعدة نتائج فيما يلى :

توصل البحث الى عدة نتائج منها كون متطلبات (التوكاتسو) بالمدارس اليابانية المصرية متوفره الى حد كبير سواء متطلبات الخاصه المبني المدرسى ، ام المقررات و المناهج الدراسيه، لا الخاصه بممارسات اداره المدرسه، المعلمين بها، التوجيه التربوى،

ممارسات التلاميذ انفسهم ، وكذلك اولياء الامور ، تواصل البحث الى مناسبه وتقبل هذه العينه بدرجة كبيره لمعظم ممارسات انشطه التوكاتسو لتلك المدارس .

ثالثا التوصيات :

توصيات تخص مسيره المدارس اليابانيه المصريه :

- ١- من المفيد تكثيف دعم مرتكزات تطبيق الانشطه الخاصه بالبيئه المصريه .
- ٢- التاكيد والاهتمام - شكل واضح - فى اختيار ما ينفذ من انشطه خاصه داخل المدارس على الانشطه والممارسات الداعمه لتنميه القيم الاخلاقيه الواجب تنميتها .
- ٣- تكوين حلقه وصل مباشرة بين وضعى المقررات والمناهج الدراسيه وخبراء الانشطه الخاصه فى مصر .
- ٤- ضرورة ان يكون للثقافه المصريه بصمتها الواضحه على المدارس اليابانيه المصريه .
- ٥- الزام المعلم فى هذه المدارس بعدم اعطاء دروس خصوصيه على الاطلاق وتوقيع على اقرار بذلك .
- ٦- فى حاله الرغبه فى تعميم تجربه المدارس اليابانيه المصريه .
- ٧- ضروره تاكيد والحفاظ على اهميه حصول التلاميذ على وجبه غذائيه ساخنه يوميا داخل المدرسه .

المراجع العربية

- ١- الشريفي طوطاؤ : المنهج النقضى فى فلسفه ابى حامد الغزال ، مكتبة الثقافة الدينية ٢٠١٣ - ص ٥ .
- ٢- البوابه الالكترونيه من الانترنت عدد ٨ مارس - ٢٠١٦ .
- ٣- ايهاب ابراهيم منجى : اداره وتمويل التعليم فى مصر و اليابان ، رسله الماجستير ، منظور ادارى الاسكندريه ، مكتبه المعرفه الحديثه - ٢٠٠٤ .
- ٤- ابراهيم المنيفى : استراتيجيه الاداره اليابانيه ، بيروت الطبقة الاولى ، عام ١٩٩٨ .
- ٥- المرسى جمال الدين ، ابو بكر مصطفى : التفكير الاستراتيجى والاداره الاستراتيجيه ، الدار الجامعيه للنشر والتوزيع ، الاسكندريه ، ٢٠٠٢ .
- ٦- الخوالده ، محمد محمود : فلسفات التربيه التقليديه والحديثه - عمان - الدار المثيره للنشر - ٢٠١٣ .
- ٧- تقيه محمد المهدي : من اسرار نجاح التجربه اليابانيه ، الاكاديميه للدراسات الاجتماعيه والانسانيه ، مايو ٢٠١١ .
- ٨- جعتقى - نعيم : الفلسفه وتطبيقاتها التربويه ، عمان ، الاردن ، دار وائل ، ٢٠٠٤ ص ٢٠٣ -٩ - سامى محمد نصار : التعليم الخاص وبنيه النظام التعليمى فى مصر هل للتعليم جدوى ، دراسه لعوائد التعليم العام والخاص - القايره ، التتميه للبحوث ، ٢٠١٣ .
- ١٠- ضحى الطلافيح : مفاهيم الفلسفه ، الفلسفه الوجوديه ، دا النشر والتوزيع ، مقال ٢٠٢٢ .
- ١١- عبدالعزيز رجب عبدالعزيز : نظام التعليم الفنى الثانوى الصناعى فى مصر واليابان ، رساله ماجستير ، القايره ، دار الفكر العربى ٢٠٠٤ .
- ١٢- عواطف هادى : مشكلات الدراسات العليا بجامعة الكويت وكيفيه علاجها فى ضوء التجربه اليابانيه ، رساله دكتوراه ، كليه التربيه بالجامعات الفلسطينيه ، ٢٠٠٧ .
- ١٣- عبدالكريم على اليمانى : فلسفه التربيه الوجوديه ، دار الشروق للنشر ، ٢٠١٥ ص ١٠٢ : ١٠٩ .
- ١٤- عبدالرحمن بدوى : دراسات فى الفلسفه الوجوديه ، المؤسسه العربيه للدراسات والنشر ، ١٩٨٠ .
- ١٥- عبدالمنعم الحفنى : الوجوديه مذهب انسانى ، جان بول سارتر ، القايره ، ١٩٦٤ ، ص ١٤ .
- ١٦- فيلين - توماس : مقدمه قصيره فى الوجوديه ، مؤسسه هنداونى للنشر ، ٢٠١٢ ، ص ٨،٥ .
- ١٧- ليلى جبريل : الفلسفه الوجوديه تطبيقاتها التربويه ، مقاله ، ٢٠٢١ .
- ١٨- مقابله شخصيه مع احد مدرء المدرسه اليابانيه المصريه و ٢٠٢١ .
- ١٩- هاشم راضى جثير العوادى : فلسفه التربيه الواقعيه ، كليه التربيه ، جامعه بابل ، ٢٠١٣ .
- ٢٠- وزاره التربيه والتعليم و التعليم الفنى : الوقائع المصريه ، عدد ١٢٤ ، قرار وزارى رقم ٥٩ لسنة ٢٠١٧ .



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgjournals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤ م



٢١- وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية ورقة عمل حول تطوير وتحديث التعليم ، ١٩٧٩ .
22-jean ، paul starter،being and nothingness ، routledge : classics ، 2003 .